

80 مؤلفا عالميا يرفضون استضافة السعودية لمؤتمر الخيال العلمي

رفض أكثر من 80 مؤلفاً لكتابات ومنتجات الخيال العلمي عقد مؤتمر الاتفاقية العالمية للخيال العلمي لعام 2022 في السعودية، قائلين: "إن النظام السعودي يتناقض مع كل ما تمثله منظمة الخيال العلمي".

ووقع العديد من رموز هذا النوع من الكتابة على رسالة اعتراض، منهم "آنا سميث"، و"تشارلز ستروس"، و"جوليت ماكيننا" و"كاترينا وارد"، وفقا لما أوردته صحيفة "الجارديان".

وأشار المؤلفون إلى القيود المتصاعدة على حرية التعبير في السعودية ومقتل الصحفي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية المملكة بإسطنبول عام 2018 على يد عملاء رسميين، واعتبروا أنه "من غير المعقول تنظيم حدث دولي على هذه الخلفية".

وأفادت الصحيفة البريطانية أن العديد من مؤلفي الخيال العلمي يعتقدون بأن عقد المؤتمر سيفتح عالماً جديداً أمام المعجبين، ولكن المشكلة تكمن في أن "النظام السعودي يتناقض مع كل ما تمثله المنظمة".

وعبر المؤلفون، في رسالة الاعتراض، عن تضامنهم مع الذين يسعون إلى التغيير في السعودية، واعتبروا أن زيادة الوعي بالوضع السياسي في السعودية يساهم في "تحقيق الحلم يوما ما هناك".

ومن جانبها، كشفت "آنا سميث" أن الرد الأولي من المنظمة كان رافضاً لمخاوف المؤلفين، لكن رد القراء والكتاب والناشرين كان "إيجابياً بشكل مذهش" حسب تعبيرها.

وأشارت "سميث" إلى أن مجتمع "الخيال العلمي" عبر مراراً عن تضامنه العميق مع شعبي السعودية واليمن وعن الاشمئزاز من روابط حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا مع النظام السعودي.